وبعض الأشخاص الأقوياء الذين يحمونهم واللون الوردى للمبانى العشوائية، وهذا

الحزام الأخضر تحت الاعتداء!

أخضر حول العاصمة «بكين» بعرض ٨كم.

سألناه: منذ متى بدأ التفكير فى وضع حزام أخضر حول القاهرة؟

يقول الدكتور أحمد صلاح إن فكرة الحزام الأخضر جاءت فى المخطط العام للقاهرة الكبرى عام ١٩٥٦ بعد الثورة خوفا من الامتداد العمرانى، ولم ينفذ لظروف الحرب وتضخمت القاهرة، وقد أوصى المخطط الثانى للقاهرة الكبرى عام ١٩٧٠ بوجود حزام أخضر يمنع الكتلة العمرانية من التضخم، ولم ينفذ وفى عام ١٩٨٠ وضع المخطط الثالث للقاهرة الكبرى واستهدف ايجاد تجمعات سكنية تحيط بالقاهرة الكبرى وحزام أخضر يحيط بتلك التجمعات العمرانية الجديدة، ويحيط بالقاهرة الكبرى. ولم يتم شىء وفى عام ١٩٨٦ تم إجراء تعديل وتحديث للمخطط وايضا لم ينفذ الحزام، وفى عام ١٩٩١ تم تحديث آخر للمخطط وبدأت ملامح التحام التجمعات العمرانية تظهر فى الأفق واختفى الحزام الأخضر من على الخريطة برغم استمرار التوصية بايجاد الحزام الأخضر شرق القاهرة بجوار مدينة نصر ومصر الجديدة.

وفى عام ١٩٩٧ حدث تعديل ثالث للمخطط وتم مد مدينة القاهرة الجديدة ومدينة ٦ أكتوبر إلى حدود الطريق الدائرى، واختفى الحزام الأخضر من خريطة المخطط العام لاقليم القاهرة الكبرى، وتحول من مساحة كانت مقدرة بآلاف الأفدنة بحزام حول القاهرة الكبرى بعرض حوالى ٣كم إلى شريط يصل إلى ٢٥ مترا فقط.

انكماش نصيب الفرد من المساحات الخضراء فى مصر إلى عُشر النسبة العالمية

ولكن ماهو الضرر من اختفاء الحزام الأخضر؟

يقول الدكتور أحمد صلاح الدين إن القاهرة الكبرى أصبحت أكبر كتلة عمرانية فى العالم تمتد من مدينة بدر شرقا إلى مدينة ٦ أكتوبر غربا بطول ١٦٢كم متصلة بدون فراغات بينية تحافظ على صحة المواطن المصرى بعد أن تقاعست أجهزة الدولة عن تنفيذ الحزام الأخضر منذ بداية الثمانينيات خاصة أن من وضع فكرة الحزام الأخضر فى مخطط عام ١٩٨٠ هى وزارة الاسكان وهى نفس الجهة التى قامت بالقضاء على هذا المخطط بداية من عام ١٩٩٧

ولكن إلى أى حد نحتاج إلى حزام أخضر؟

يقول الدكتور عباس الزعفرانى أستاذ التخطيط العمرانى بجامعة القاهرة إن القاهرة من أقل مدن العالم فى المساحات الخضراء فطبقا للمواصفات